

استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة ؛ لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إعداد

أسماء محمد عبد العظيم سيد

أ.م.د عبد الله ابراهيم يوسف	أ.د/ أمال جمعة عبد الفتاح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة	أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع
وعلم الاجتماع المساعد	ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية - جامعة الفيوم	كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى: قياس فاعلية استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة ، على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، حيث استخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وبناء الأدوات ، واستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربه البحث ، ومن أبرز نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمؤجل للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمؤجل للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، وأخيراً كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحوار واختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية : القضايا الجدلية ، مهارات الحوار، وبقاء أثر التعلم

Abstract

The current research aimed to measure the effectiveness of using the approach of controversial issues in teaching philosophy on developing dialogue skills among high school maintaining the impact the current research used the of learning among high school students descriptive approach and the experimental approach where the descriptive approach is used in the theoretical framework of research The experimental method is used in the piratical and building tools one of the most prominent enforcement of the research experiment results of the research is that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the following enforcement to test dialogue skills in favor of there are also statistically significant the experimental group differences between the mean scores of the experimental and control groups in the postponed following enforcement of the achievement test in favor of the experimental group ,There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and following enforcement to test the dialogue skills there are also statistically in favor of the following enforcement significant differences between the mean scores of the experimental group in the following and following enforcement of the postponed academic achievement test in favor of the following enforcement finally there was a correlation relationship of statistical significance between the scores of the experimental group in the dialogue skills test and the academic achievement test in the following enforcement.

مقدمة البحث :

نعيش اليوم في مجتمعات تسودها الديمقراطية ، والتعددية الفكرية ، وحرية التعبير عن الرأي ، ولقد أصبح من مبادئ التربية الديمقراطية التعليم، والتي تهدف إلى تدريب الطلبة على إبداء آرائهم دون خوف أو تدخل من قبل المعلم .

وتواجه مجتمعاتنا اليوم العديد من التحديات الداخلية والخارجية ، ومن هذه التحديات العنصرية (الإقليمية) والإرهاب وغيرها ، والتي إما أن تكون محليه أو عالميه في آن واحد ، وهذه القضايا يجب تعريف الطلاب وتدريبهم على كيفية التعامل معها داخل الغرفة الصفية وخارجها ؛ من أجل إعداد مواطنين صالحين قادرين على التكيف مع مجتمعهم ، وتعلمهم كيفية التعامل معها وإن المكان الحقيقي للفلسفة هو الحياة ، والإنسان يومياً يطرح الأسئلة الفلسفية ، والفلسفة بعد هذا تُحدث فينا النشاط الفكري الذي يتناول حقائق الحياة واستخدام النظرة النقدية الفاحصة بدلاً من قبول الأمور على علتها.

ويخطئ من يظن أنه يمكن للإنسان أن يعيش بدون فلسفة، فالإنسان بوصفه الكائن العاقل الوحيد في هذا العالم إنما ميزه الله سبحانه وتعالى بالعقل والتفكير، وبمجرد أن يستخدم الإنسان العادي عقله في تقدير الأمور واستشراف المستقبل الذي يعيش فيه فهو يمارس فعلاً من أفعال التفلسف. (مصطفى النشار، 2005، 22 : 23)

وتعد الفلسفة وحدها القادرة على فتح حوار حر عميق حول قضايا تقبل وهي وحدها التي بإمكانها تنمية العقول المفكرة الواعية ؛ لأن الفلسفة في جوهرها حوار وجدل ونقاش وتعليم ، وطريقة لتوليد المعاني ، كما أنها تنمي قدرة الطالب على تكوين أحكام مستقلة بعيدة عن الشك المطلق والتسليم الساذج بالمعارف والمفاهيم والأفكار الشائعة وذلك عن طريق تدريب الطالب على أنماط التفكير السليم الذي يقوم على الموضوعية والدقة وعدم التعصب. (آمال جمعة ، 2010، 151:152)

كما أن الفلسفة دائماً تسبق العلوم الأخرى في معالجة القضايا الجدلية ، والتي تؤثر من قريب أو من بعيد على أفكار الإنسان ، ويصبح المتعلم للفلسفة قادراً على التعبير ومناقشة الآخرين ، ولا يسلم بالحقائق كما هي، ولكن يربطها بغيرها من معلومات ؛ وبالتالي تجعل الطالب قادراً على إدارة عقله وسلوكه للمشاركة في تطورات عصره ومواجهه مشكلاته. (سهام حنفي، 2008، 471)

ومما لاشك فيه أن للفلسفة أهميه كبيرة كونها تقدم للطلاب بالمرحلة الثانوية وهي المرحلة العمرية التي تقابل مرحلة المراهقة لما لتلك المرحلة من خصائص عقلية وروحانية واجتماعية؛ تجعله قادرا على استيعاب القضايا والمشكلات. وتعمل الفلسفة على إشباع حب الاستطلاع والرغبة في التساؤل والحوار على تدعيم القيم الروحية والأخلاقية ، وذلك فإن الفلسفة يمكن أن تساهم في النمو النفسي والاجتماعي والعقلي لطالب المرحلة الثانوية .

فالمهدف الأول من تدريس الفلسفة لا يقف عن حد تزويد الطلاب بالآراء والمعلومات الفلسفية بل تمكن مهمة المعلم في تعليم طلابه .(رياب شعبان عبد الحكيم ، 2015، 76) وتهدف الفلسفة إلى إمام الطالب بالموضوعات والقضايا والآراء الفلسفية، إكساب الطلاب المهارات الحقيقية الفعالة في التفكير والقدرة على المشاركة الناقدة في المناقشات الهامة، إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهات نظرهم والدفاع عنها بحجج واضحة وقوية. (سعاد محمد عمرو ، 2009، 41)

ومن خلال مراجعة الأهداف التي حددتها وزاره التربية والتعليم لتدريس مادة الفلسفة لمرحلة الثانوية العامة ، نجد أن تنمية مهارات الحوار يعد من هذه الأهداف ، حيث تتضمن تلك الأهداف ما يلي :

- 1- تأكيد حرية التفكير الإنساني وارتباطها بالتسامح العقلي وعدم التعصب الفكري مع تكوين القدرة على الحوار السليم والمناقشة المدعمة بالأدلة الصحيحة ، والتأكيد على أهمية النظرة التحليلية والعميقة للأمور .
- 2- الاهتمام بالعقل والعمليات العقلية والاستنتاج .
- 3- التأكيد على أهمية الدور الإيجابي لممارسة الحياة السياسية في المجتمع ، الدعوة إلى المشاركة بالرأي في كافة جوانب الحياة الفكرية .
- 4- إبراز أهمية التمسك بالسلوك الأخلاقي المعتدل و إثارة المناقشات والتخلص من الخرافات والأفكار والآراء الشائعة .
- 5- تنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 6- تنمية مهارات التفكير الفلسفي من خلال المواقف الحياتية المختلفة .(وزارة التربية والتعليم ، 2019، 2020) وتأكيدًا لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن هذه الدراسات :

دراسة (Mukherjee, 2007,page A,D) ، ودراسة (Van Hasselt et..al 2008) ، ودراسة (سوزان خليل ، 2010) ، ودراسة (عبيد الحربي ، 2011) ، ودراسة (وفاء عبد الجواد، 2015) ، ودراسة (هند بيومي ، 2017) ، ودراسة (شروق صلاح ، 2019) وتعد طبيعة بقاء أثر التعلم للتحصيل الدراسي محصلة و ناتج ما تبقى من معلومات ومفاهيم وخبرات مسبقة ترسخ في أذهان الطالب من خلال العملية التعليمية السليمة ، ويستخدم الطالب في مجال التعلم أشياء كثيرة من التي تعلمها سابقاً في مواقف جديدة كجزء من البناء الأساسي للمادة التي يتعلمها الآن ويكون من الصعب إعادة تعلم هذه الأشياء القديمة في الموقف الجديد. (هنادي دياب ، 2019)

وإن لبقاء أثر التعلم أهمية كبيرة تتلخص في: أنه أحد العوامل الرئيسية التي تعمل على تحقيق التوافق بين المتعلم ومواقف التعلم وعلى الأخص عندما يجد الطالب نفسه يواجه العديد من المرات موقفاً معيناً مما يؤدي إلى صعوبة التعلم بدون عملية التذكر ، كما أن بقاء أثر التعلم لدى الطالب يجعل لديه القدرة على حل المشكلات والقضايا المرتبطة بمادة الفلسفة . كما أنه يعمل على انتقال أثر التعلم إلى تعلم الطلاب مواقف تعليمية حياتية جديدة.(ابوالقاسم وآخرون، 2015)

وتأكيداً لما سبق فقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية تنمية بقاء أثر التعلم ومن هذه الدراسات :

دراسة : (عبد الرحمن الحسن ، 2017) ، دراسة : (عطا الله الفتلاوي ، 2017) ، دراسة : (Bamiro, 2015) دراسة : (هنادي السرساوي ، 2019) ، دراسة (يوسف الصافي ، 2016) ، دراسة: (Omiko , 2017) دراسة (عبد الله بن موسى ، 2018) وبالرغم من أهمية تنمية مهارات الحوار، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب ، إلا أنه يوجد ضعف في تلك المهارات وقدرة الطلاب على الاحتفاظ بما تم تعلمه ، وهذا ما أكدته دراسة كلا من : دراسة : (Wang & chen، 2009) ، دراسة (صفاء أبوسعده 2017) ، دراسة: (Susan 2017) ، دراسة: (أحمد إبراهيم أبو الحسن، 2018) ، دراسة: (هالة محمد مصطفى، 2018) .

ويعتبر مُدخل القضايا الجدلية من المداخل الحديثة الذي يمثل أهمية كبيرة لطلاب المرحلة الثانوية، وتتمثل في أنه يعطى فرصة للطالب للقضاء على المشكلات ، من خلال

تفاعله مع رفاقه وتعاونه معهم والانخراط في أداء المهام، كما ينمي لديهم مهارات حوار كالعامل بروح الفريق، والإقناع وإدارة الحوار والإنصات للآخرين، كما ينمي الجانب التحصيلي لدى الطلاب والقدرة على الحوار والمناقشة والتفكير المنظم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

وتعود أهمية استخدام القضايا الجدلية في التدريس إلى أنها تجعل موقف الطلبة أكثر فاعلية من مجرد متلق للمعرفة وتساعد على تنمية أفكارهم لأنهم يتوصلون إلى المعرفة بأنفسهم بدلاً من أن تعطى إليهم في قوالب جاهزة .

كما أن استخدام القضايا الجدلية يساعد الطلبة على البحث والتحري والاستقصاء ، ويعودهم على فهم الكثير من المشكلات الاجتماعية ويساعدهم على اتخاذ القرارات، وتأكيد تفكيرهم للمستقبل، وتنمية مهارة المناقشة، وتكوين عقلية ناجحة لدي الطالب، وتدريبه على حل المشكلات وإعداد جيل قادر على صنع القرار . (عبد الله سالم الزغبى 2016 ، 427)

كما أن استخدام مُدخل القضايا الجدلية يساعد الطلاب على البحث والتحري والاستقصاء، ويساعدهم في زيادة الانتماء الوطني ويساعدهم في التعامل مع الأحداث بذكاء وموضوعية، كما يساعد في تنميته مهاره المناقشة وكذلك فإن مناقشه القضايا الجدلية إنارة للمعارف السابقة، وتنسيقا للمعارف الجديدة، وفيها استتارة للنشاط العقلي الفعال للطلبة وتنميته انتباههم وتأكيد تفكيرهم . (فخري رشيد خضر ، 2011، 6)

ومما يؤكد فاعلية مُدخل القضايا الجدلية في التدريس، ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة ومنها: دراسة (عثمان إسماعيل الجزائر، علي أحمد الجمل، 1998) دراسة (Simonneaux & Able 2000)، دراسة (. Hess 2002 ، posselt &) دراسة (حماد عادل، 2003) دراسة (طلافة، حامد، وأبو أصبع عمر، 2006) دراسة (Dube, 2009) مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الحوار ومدى قدراتهم على الاحتفاظ بما تم تعلمه لفترة طويلة ؛ وذلك في ظل ما يتبع من طرق تدريس تقليدية في تدريس الفلسفة لهؤلاء الطلاب.

لذا حاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات

الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

1- ما صورة وحدة الفلسفة والحياة بعد إعادة صياغتها وبنائها في ضوء مُدخل القضايا الجدلية ؟

2- ما فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

3- ما فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

4- ما العلاقة بين تنميته مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم من خلال استخدام مُدخل القضايا الجدلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن: -

1- فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية بقاء إثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- العلاقة بين تنمية مهارات الحوار وبقاء إثر التعلم من خلال استخدام مُدخل القضايا الجدلية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث: -

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية: -

1- من المتوقع أن يفيد القائمين على وضع مناهج الفلسفة للمرحلة الثانوية إلى ضرورة تضمين تلك المناهج موضوعات ذات طبيعة جدلية ، وبشكل يراعي التطورات الحديثة والمعاصرة للفلسفة.

2- يساعد القائمين والمشرفين على مرحله التعليم الثانوي في مصر إلى ضرورة مراعاة خصائص واحتياجات الطلاب مما يقدم من مناهج وما يختار لهم من طرق وأساليب ومدخل تدريس تلك المناهج.

3- قد يفيد معلم الفلسفة في معرفة بعض المداخل والأساليب التدريسية الجديدة التي تساعد في تحقيق بعض أهداف مادة الفلسفة وتطوير أساليبهم التدريسية.

4- من المتوقع أن يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام مدخل القضايا الجدلية في مجال تدريس الفلسفة.

5- قد يسهم في تنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. حدود البحث: -

اقتصر البحث الحالي على: -

1- بعض مهارات الحوار المناسبة لطلاب الصف الثانوي .

2- عينه من طلاب الصف الثاني الثانوي (أدبي)

3- إحدى المدارس بمحافظة بني سويف.

4- الموضوع الأول والثاني من وحدة " الفلسفة والحياة المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي .

ادوات البحث: -

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية: -

1- أدوات تجريبه وتشمل: -

أ- قائمه بمهارات الحوار (إعداد الباحثه)

ب- دليل المعلم (إعداد الباحثه)

2- أدوات قياس وتشمل: -

أ- اختبار مهارات الحوار (إعداد الباحثه)

ب- اختبار التحصيل الدراسي لبقاء أثر التعلم. (إعداد الباحثه)

منهج البحث: -

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي حيث يستخدم المنهج الوصفي

في الإطار النظري للبحث وبناء الأدوات، ويستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني

لتجربه البحث، حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين وهما: المجموعة

التجريبية وهي التي تدرس وحدة الفلسفة والحياة باستخدام مدخل القضايا الجدلية والمجموعة

الضابطة وهي التي تدرس نفس الوحدة باستخدام الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

فروض البحث: -

حاول البحث التأكد من صحة الفروض التالية: -

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح التطبيق البعدي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحوار واختبار التحصيل الدراسي .

خطوات البحث وإجراءاته :

يسير البحث الحالي وفقا للخطوات التالية: -

1) الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة ب: -

أ- الاتجاهات الحديثة لتدريس الفلسفة.

ب- مدخل القضايا الجدلية

ج- مهارات الحوار.

د- بقاء أثر التعلم .

2) إعداد قائمه مبدئية بمهارات الحوار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وعرضها على مجموعه من المحكمين لتحديد مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.

3) إعادة صياغة الموضوع الأول والثاني من وحدة الفلسفة والحياة المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي في ضوء مدخل القضايا الجدلية.

4) إعداد اختبار مهارات الحوار وعرضه على مجموعه من المحكمين لتحديد مدى صلاحيته ل.لتطبيق.

- 5) إعداد اختبار تحصيلي وعرضه على مجموعه من المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق
- 6) حساب وصدق وثبات الاختبارين معا.
- 7) اختيار عينة البحث ، وهم عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة الشهيد أحمد محمد كامل بيومي التابعة لإدارة بني سويف التعليمية
- 8) تطبيق اختبار مهارات الحوار تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- 9) تدريس موضوعي (" طبيعة الموقف الفلسفي. مفهومة - الفلسفة والدين والعلم ") للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل القضايا الجدلية وتدريب نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- 10) تطبيق اختبار مهارات الحوار واختبار التحصيل الدراسي لبقاء أثر التعلم تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- 11) رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- 12) تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.
- مصطلحات البحث:

القضايا الجدلية Controversial issues

تعرف بأنها مجموعه من المشكلات الخلافية المتنوعة التي بقيت حولها مفتوحة لعدم وجود اتفاق حولها. (Lock wood، 1996، 45)

وعُرفت أيضاً بأنها: مجموعه الأحداث والتغيرات السائدة في المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية التي لم يتوصل فيها أفراد المجتمع إلى أحكام قاطعه ولا زالت محل نقاش وخلاف.(قطاوي محمد، وأبو أصبع عمر ، 2006 ، 121)

ويُعرف مدخل القضايا الجدلية في هذا البحث:

مدخل تدريس يعتمد علي طرح المعلم لوجهات النظر المختلفة حول القضايا والمفاهيم الفلسفية -المتضمنة في وحدة " الفلسفة والحياة " المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي - بشكل يضمن تقسيم الطلاب إلي فرق ومجموعات جدلية تناظرية وفقاً لموقفهم من كل قضية بحيث تقدم كل مجموعة الأدلة التي تؤيد وجهة نظرهم تجاه القضية.

مهارات الحوار : Dialogue skills

تُعرف بأنها القدرة علي تبادل الآراء والاقتراحات وعرض وجهات النظر، سعياً لحل مشكله معلقه حلا مقبولا يرضي جميع الأطراف المتفاوضة، وذلك من خلال التنازل عن بعض القضايا غير الجوهرية أو قبول الحل الوسط بشأنها مع التمسك في الوقت نفسه بالقضايا الجوهرية وعدم تقديم تنازلات بشأنها. (أمال جمعه عبد الفتاح، 2010، 11)

وتُعرف في البحث الحالي مهارات الحوار على أنها:

هي قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي على استخدام استراتيجيات وأساليب الإقناع المنطقي عند تبادل النقاش مع الآخرين حول موقف أو قضية ما ، مع الإنصات باهتمام لما يطرحه الآخرين من حجج وآراء ، بالإضافة إلى قدرتهم على ضبط وإدارة الحوار بشكل يمكنهم من الوصول إلى نتائج مقنعه للطرف الآخر . وتقاس هذه القدرة من خلال أداء الطلاب على اختبار مهارات الحوار المعد لذلك .

بقاء أثر التعلم: Learning Retention

يعرفه نزار كاظم (2016) بأن بقاء إثر التعلم هو مقدار بقاء المعلومات والاحتفاظ بها والذي يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها في إعادة الاختبار التحصيلي.

ويعرف في البحث الحالي بأنه: درجة اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لأطول فترة زمنية ممكنة للمفاهيم والمعارف والأفكار المتضمنة في وحدة " الفلسفة والحياة " ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

(مدخل القضايا الجدلية ومهارات الحوار وبقاء أثر التعلم)

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية فإن ذلك يتطلب عرض تفصيلي لما يلي:

(1) مدخل القضايا الجدلية.

(2) مهارات الحوار .

(3) بقاء أثر التعلم .

1- مُدخل القضايا الجدلية.

أ) مفهوم مُدخل القضايا الجدلية :

يتميز العصر الذي نعيش فيه الآن بأنه عصر التغيرات السريعة المتلاحقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية وقد أدى ذلك إلى ظهور الكثير من القضايا والتحديات والمشكلات على المستوي المحلي والقومي والعالمي وتلك القضايا والمشكلات أصبحت تغير الكثير من الجدل حيث لا يقتصر تأثيرها على الوقت الحالي ولكن يمتد إلى مستويات قادمة وهذا يزيد من حدة تأثيرها علي حياه الشعوب.

توجد العديد من التعريفات مُدخل للقضايا الجدلية وهي: -

هناك تعدد في التعريفات التي قدمت للقضايا الجدلية وذلك وفقاً لمجال الدراسة الذي يتناول هذه القضايا لذلك يفضل عند تناول مفهوم القضايا الجدلية تناولها في مجال معين أو مادة دراسية بعينها ، فإذا تناولنا مفهوم القضايا الجدلية في الفلسفة وجدنا انه يعني تلك القضايا التي تختلف حولها وجهات نظر الفلاسفة والمفكرين بشكل يجعل للقضية أكثر من تفسير وأكثر من حل .وهذا الاختلاف لا يرجع إلى اختلاف المصادر أو الروايات مثلما يكون ف التاريخ ، وإنما يرجع على طبيعة القضايا والمشكلات التي تتناولها الفلسفة والتي تتصف بأنها قضايا جدلية يصعب الوصول فيها إلي رأي واحد أو حل قاطع.(عثمان إسماعيل الجزار ، علي أحمد الجمل، 95، 1998، 96)

إن القضايا الجدلية هي القضايا التي ينقسم حولها المجتمع بشكل واضح ، وهي القضايا التي لم تُحل بعد ونتجت عن أحداث أو نتجت عن عمل ما ،وهي التي لها تأثيرات سياسية أو اجتماعية او شخصية وتطرح تساؤلات حول القيم والمعتقدات ، وهي الموضوعات والتغيرات التي تثير الجدل والنقاش في المجتمع ويحدد مدى جدليتها بالمدرسة والمجتمع .(احمد بن حمد الربعاني، 2015، 72)

وهي تلك القضايا التي لم نصل فيها إلي حكم أو أحكام قاطعة ومازالت قابلة للمناقشة والمداولة وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر فلا يوجد إجماع حولها من قبل المتخصصين والعلماء وعامة الناس فهي نتجت في ضوء التداخل ما بين المفاهيم العلمية والتطبيقات التكنولوجية والقضايا والمشكلات الاجتماعية .(هاني حتميل ، 2011 ، 252)

ويعرف مُدخل القضايا الجدلية بأنه: ذلك المُدخل الذي يهتم بدراسة تلك القضايا التي لم يصل فيها الناس إلى أحكام قاطعة ومازالت قابلة للنقاش والمداولة وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر ولم تصل إلى حلول معقولة من الجميع فهمي قضايا تثير الجدل والنقاش. (سعاد هلال، 2019، 11)

ومن خلال ما سبق عرضه ، ترى الباحثة أن مُدخل القضايا الجدلية في التدريس هو المُدخل الرئيسي الذي يؤدي إلى فهم الطلاب، وحدث التعلم القائم على المعنى، وأنه كلما كان التعلم والفهم قائمان على أسس من التفكير السليم، فإن المتعلمين سيكونون قادرين على تسخير ذلك في خدمة أنفسهم، ومصلحة مجتمعهم، وأن الطلاب والمعلمون يعتمدون على بعضهم البعض للوصول إلى مصادر المعرفة وتبادل المعلومات ، وتوسيع النطاق العام للعملية التعليمية لتشمل ليس فقط التعليم، ولكن توسيع المعرفة ، كما أنه يشكل دور التغيير من حارس المعرفة إلى ميسر التعليم ، ويعطى فرصة للطلاب لتغيير طريقة تعلمهم بشكل أفضل .

(ب) أهمية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة :-

لقد كانت القضايا الجدلية موضع اهتمام فقد عرضت على إنها تلك القضايا التي لم يصل فيها الناس إلى أحكام قاطعة ومازالت قابله للمناقشة والمداولة وتتعدد فيها الأداء ووجهات النظر ولم تصل إلى حلول مقبولة من الجميع وتعرف لغويًا بأنها شدة المناظرة والمخاصمة إلى حد الغلبة بهدف إظهار الحق برهنه وتدليلاً، كما انه يعمل إلي تعلم المفاهيم الفيزيائية من خلال التفاعل والمناقشة والحوار (الجدل) بين الطلاب وبعضهم أو بين الطلاب والمعلم. (نوال عبد الفتاح، 2009، 86)

وتتمثل أهمية استخدام مُدخل القضايا الجدلية بصورة عامة في :

- تناول المفاهيم العلمية ضمن سياقات المواضيع المختلفة سيمكن من التنقل بين المجالات المختلفة لتحصيل الفهم والاستيعاب.
- تمثل المناقشات عنصر إثراء لما يتم تعليمة في الصف وتنوع التعليم مما يزيد الروح المعنوية لدي الطلاب.
- تناول القضايا الجدلية سيساعد الطالب علي مواجهة أوضاع تلزمه ببلورة موقف واتخاذ قرارات.

- مناقشة مواضيع من هذا القبيل ستهي مهارات كبيرة لدى الطالب مثل ثقافة النقاش، الإصغاء وتقبل النقد.

(نعمة عبد الحميد، 2017، 313)، (سعاد هلال ظاهر ، 2019، 12)

ويمثل توظيف القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة أهمية وفائدة خاصة لكل من الطالب والمعلم تتمثل فيما يلي :
أ. بالنسبة للطلاب:

أن مناقشة القضايا الجدلية داخل غرفة الصف، تقدم للطلاب الفرصة للتعرف على مواقف حياتية في مجتمعهم، فيبدون برأيهم تجاهها، وهذه نوع من أنواع ممارسة المواطنة داخل غرفة الصف، ثم ترافق الطالب في حياته مستقبلاً، ويضيف عبيدات (2011) أن تدريس القضايا الجدلية، تساعد الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية التي يمرون بها؛ لاعتيادهم على حل المشكلات من خلال المنهج المدرسي، مما يجعلهم قادرين على أن يصبحوا صناع قرار لمجتمعاتهم في المستقبل.

كما تعود أهمية استخدام القضايا الجدلية في التدريس إنها تجعل موقف الطلبة أكثر فاعلية من مجرد متلقن للمعرفة وتساعدهم على تنمية أفكارهم لأنهم يتوصلون إلى المعرفة بأنفسهم بدلاً من أن تعطي إليهم في قوالب جاهزة كما أن استخدام القضايا الجدلية يساعد الطلبة على البحث والتحري والاستقصاء ويعودهم على فهم الكثير من المشكلات الاجتماعية ويساعدهم على اتخاذ القرارات وتأكيد تفكيرهم للمستقبل وتنمية مهارة المناقشة وتكوين عقلية ناجحة لدى الطالب وتدريبه على حل المشكلات وإعداد جيل قادر على صنع القرار . (عبد الله سالم الزعبي، 2016، 427)

تتبع أهمية تدريس القضايا الجدلية داخل الغرفة الصفية من كونها تسمح للطلاب بطرح الأسئلة والتعبير عن انفعالاتهم

ويمكن القول إن تدريس القضايا الجدلية داخل الغرفة الصفية لا يعني تجنب الاختلاف في وجهات النظر بين الطلبة لأن الخلافات والفروقات والجدالات بين الأفراد هي جزء من العلاقات الإنسانية ولكن تتبع أهمية تدريس القضايا داخل الغرفة الصفية من كونها تفر بيئة حياتية للطلبة للنقاش العقلاني والدراسة الموضوعية في قضية مثيرة للجدل.
(محمد علي حمزة مجاور ، 2014، 121)

ب. بالنسبة للمعلم:

علي المدرس مهمة ضمان أن الطلاب يقومون بالانخراط حقا في الحوار والمناقشة والجدل في القضايا التي يوجهونها وبناءاً على الأفكار التي تولدت لديهم من خلال الجدل والمناقشة يتم القيام بتمثيل المعلومات التي تطرح في الكتب المدرسية؛ وبهذا يتم اكتساب الطلاب لمهارة الحوار إزاء القضايا الجدلية، وهذا ما يمثل سمات المجتمع العلمي الحديث ، كما يترتب علي المعلم عند طرح القضايا الجدلية الأخذ بالحسبان المنفعة الشخصية والاجتماعية التي يستقبلها الطالب؛ بالإضافة إلى منظومة القيم الأخلاقية؛ والمعارف السابقة لدي الطلاب والتي من شأنها التأثير على كيفية تبرير الطالب للقرارات التي يتخذها لتلك القضايا. (حامد عبد الله ، 2006، 2 : 3)

يسهم تدريس القضايا الجدلية في تطوير قدرة المعلمين على إثراء المناهج الدراسية، بتضمينها في خطط الدروس اليومية فهي تساعدهم في إعداد خطط متكاملة معرفياً، وتعليمياً، وتطبيقياً، وتقويمياً(انتصار بنت سرور العبرية،2016) ومن خلال مراجعة الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت القضايا الجدلية ، ومنها:

دراسة (Fitzgerald، 1977) ، دراسة (Samuel James،Smith، 2000) دراسة (وداد خالد، 2004) دراسة (طلافة، وأبو إصبع ، 2006) ، دراسة (Robert A.: 2007،Waterson)، دراسة (حسان محمود، 2008) دراسة (حسين هندول ومضر مصباح ، 2010) ، دراسة (Kruger Teresa. Northern: 2012) دراسة (رانيا سليمان أبو المعاطي محمود ، 2014) دراسة (كمال محمد، 2015) دراسة (سالم الزغبى، 2016) دراسة (ريم أحمد، 2017) دراسة (سعاد هلال ، 2019) ، ، دراسة (Eytan Justin،Alter ، 2016) ، يتضح ما يلي :

- أن القضايا الجدلية تزيد من وعي وإدراك الطلاب بمشكلات المجتمع وتنمي مهارات المناقشة والمشاركة وإبداء الرأي والثقة بالنفس.
- أن تكون برامج إعداد المعلمين شاملة للقضايا الجدلية التي يجب أن يناقشها المعلم بحيث تكون مرتبطة بواقع الحياة العملية.

- أن جميع الدراسات السابقة أكدت على وجود أثر إيجابي لاستخدام وتدريس هذه القضايا على تحصيل الطلاب.

ج) مراحل وخطوات التدريس بمُدخل القضايا الجدلية

يُعد مُدخل القضايا الجدلية أسلوباً تدريسيّاً يزود الطلاب بمخطط عام لإعطائهم إطاراً للتفكير في موضوع الدرس ، كما أنه يركز على نقل المعلومات على مستوى المعرفة واستدعائها ومستويات التعلم، كما يقوم المعلم بالتخطيط لكيفية تحقيق الأهداف ، والسير في تدريس محتوى الوحدة ، وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية التي سوف يستخدمها مع كل درس ، والإعداد للأنشطة التعليمية مع مراعاة الجدول الزمني للمدرسة ، حيث تتم عملية التدريس وفقاً لهذا المُدخل من خلال ثلاثة مراحل وهي (مرحلة الإعداد للدرس، مرحلة الحوار الجدلي، مرحلة تقييم النتائج النهائية) واتفق كل من (عبد الله إبراهيم، 2020 ، نوال عبد الفتاح فهمي، 2009 ، 91،92،93، سعاد هلال ، 2019 ، 57 ، عماد أحمد، 2017 ، 23،24،25 ، نهله عبد المعطي ، 2017، 68، عثمان الجزائر، علي أحمد الجمل، 1998) على أن مُدخل القضايا الجدلية يتضمن أثناء التدريس المراحل الآتية :

المرحلة الأولى: - مرحلة الإعداد للدرس

- يبدأ المعلم الدرس بجذب انتباه الطلاب من خلال توجيههم إلى التفكير في موضوع الدرس من خلال كتابة العنوان على السبورة وهنا يستحضر الطلاب خبراتهم اليومية.
- يحدد المعلم الأهداف من تدريس القضايا الجدلية سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية.
- يقوم المعلم بتوضيح الظروف والعوامل التي أدت إلى وجود القضايا الجدلية في المادة الدراسية يستعرض فيها المعلم وجهات النظر والآراء التي توضح وجود اختلافات في تفسير القضايا والأحداث التي تتضمنها المادة الدراسية.
- يقوم المعلم في هذه الخطوة بتحديد القضايا الجدلية التي يتضمنها محتوى المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ويشترك أيضاً الطلاب في تحديد تلك القضايا والمحاوّر التي تدور حولها خلال مناقشة حوارية تفاوضية مع الطلاب.
- يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى (4) مجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب توجيه بعض الأسئلة لبعضهم البعض وأن يقوم طالب بدور السائل والآخر بدور المجيب مستخدمين التفكير بصوت عال وذلك أثناء الإجابة على الأسئلة.

• يقوم المعلم بتدوين إجابات الطلاب على السبورة لمناقشتها وتفسيرها وإدخال أفكار عليها والتعليق على ما ذكروه وعدم السخرية ولا بد من تشجيعهم.

المرحلة الثانية: الحوار الجدلي: -

• في هذه المرحلة يقوم الطلاب بجمع الحقائق والآراء والمعلومات الخاصة بالقضية المراد تدريسها موضع النقاش عن طريق قيام الطلاب بالحوار الجدلي، ويقوم المعلم في هذه الخطوة بإرشاد الطلاب إلى بعض المصادر والمراجع التي يمكنهم إلى الرجوع إليها في تلك القضية

• يقوم المعلم بتصنيف المادة العلمية التي قام الطالب بتجميعها إلى آراء ووجهات النظر المختلفة التي طرحت حول القضية المراد تدريسها. ثم يتم تحديد المحاور المختلفة للقضية في ضوء تلك التصنيف ، وفي هذه الخطوة يتم معالجة كل محور من محاور القضية علي حدة ، ويتم أيضا عرض النقائص والقصور التي تتضمنها تلك القضية

• يطرح المعلم أسئلة تثير تفكير الطلاب وتجذب انتباههم وتشوقهم للدرس وتوصلهم للمفاهيم المستهدفة مع مراعاة إعطائهم فترة زمنية مناسبة يتمكن الطلاب من خلالها التفكير والتحاور فيما بينهم حول إجابات الأسئلة المطروحة.

• يقوم المعلم بعرض مجموعه من الأنشطة على الطلاب الهدف منها التعرف على قدرة الطلاب على تنفيذ خطوات سير الحوار الجدلي، وكل نشاط يعبر عن قضية معينة، ثم يوجه المعلم الطلاب لتنفيذ الأنشطة المتضمنة في الدرس.

المرحلة الثالثة: - تقييم النتائج النهائية: -

تتمثل مرحلة تقييم النتائج النهائية في: -

• بعد قيام الطلاب بدراسة الآراء المختلفة التي تتضمنها القضية الوصول إلى رأي وقرار بشأن قبول أحد الآراء المختلفة التي عرضت حول القضية.

• بعد دراسة القضية كلها يقوم المعلم بعرض مجموعه من الأسئلة على الطلاب للتأكد من تحقيق أهداف الدرس.

(د) دور المعلم والمتعلم في تدريس مُدخل القضايا الجدلية

أ) دور المعلم في تدريس مُدخل القضايا الجدلية: -

يقوم المعلم بالعديد من الأدوار أثناء تطبيق مُدخل القضايا الجدلية منها ما يلي :

1. تدريس القضايا الجدلية للطلاب بهدف إدراك الطلاب ووعيمهم بوجهات النظر المختلفة
 2. اتقان المهارات التدريسية العامة ، والمهارات التي يتطلبها استخدام مُدخل القضايا الجدلية
 3. التعرف على خصائص الطلاب وميولهم والمرحلة العمرية التي يمرون بها ، وإمكانيات وقدرات كل طالب وحاجاته ومشكلاته واهتماماته .
 4. إجادة المعلم لكيفية فتح الحوارات وطرق إغلاقها، واتخاذ منعطفات تمر بها المناقشة للوصول التدريجي إلى الأهداف
 5. تدريب الطلاب علي كيفية التعامل القضايا الجدلية من خلال جمع المعلومات والتمييز بين الحقائق والآراء
 6. مساعدة الطلاب على تنمية اتجاهاتهم وميولهم وممارستهم للديمقراطية وبناء المواطن الفعال
 7. يقوم المعلم بتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول بعض القضايا الجدلية .
 8. يحدد المعلم المحاور الأساسية التي يتم مناقشتها في القضية الجدلية بشرط أن تكون القضية مناسبة لأعمار الطلاب ومستوي نضجهم العقلي واهتماماتهم.
 9. معاونة الطلاب على أداء مهامهم بنجاح بكل السبل الممكنة ، وملاحظة سلوكيات الطلاب داخل مجموعات النقاش المتباينة الآراء مع ترك المجال لكل مجموعة لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم.
 10. يساعد الطلاب في ابداء وجهات النظر المختلفة من خلال عمليات التفكير السليم.
- (نهله عبد المعطي، 69، 2017)

ب) دور المتعلم في تدريس مُدخل القضايا الجدلية: -

يقوم المتعلم بالعديد من الأدوار أثناء تطبيق مُدخل القضايا الجدلية منها ما يلي:

1. إبداء الرأي ، وطرح الأسئلة ، ومناقشة الأفكار المختلفة، ومشاركته الإيجابية خلال الحصة

2. يعتمد على ذاته في الحصول على المعلومات ، دراسة الموضوع من زوايا متعددة ووجهات نظر مختلفة
3. يقوم بمحاكمة الأضداد وترجيح أحدهما على البقية.
4. يتقبل آراء الآخرين ووجهات نظرهم حتى وإن كانت تتعارض مع وجهة نظره
5. يكون قادر على الإصغاء والاستماع لوجهات نظر الآخرين.
6. اتخاذ القرارات ، وتحمل المسؤولية في إنجاز العمل الخاص به ، وحل القضايا والمشكلات التي تواجهه. (نوال عبد الفتاح فهمي ، 2009، 95)

ومن خلال ما سبق عرضه ترى الباحثة أن مدخل القضايا الجدلية في التدريس هو المدخل الرئيسي الذي يؤدي إلى فهم الطلاب ، وحدوث التعلم القائم على المعنى ، وأنه كلما كان التعلم والفهم قائمان على أسس من التفكير السليم ، فإن المتعلمين سيكونون قادرين على تسخير ذلك في خدمة أنفسهم ، ومصالحة مجتمعهم ، وأن الطلاب والمعلمون يعتمدون على بعضهم البعض للوصول إلى مصادر المعرفة وتبادل المعلومات ، وتوسيع النطاق العام للعملية التعليمية لتشمل ليس فقط التعليم ، ولكن توسيع المعرفة ، كما أنه يشكل دور التغيير من حارس المعرفة إلى ميسر التعليم ، ويعطى فرصة للطلاب لتغيير طريقة تعلمهم بشكل أفضل .

2- مهارات الحوار

(أ) مفهوم مهارات الحوار :

اللباقة في الحوار تترك انطباعاً للطرف الآخر بالرغبة في التعاون معه مما يساعد في عملية بناء جسور الثقة بين الأطراف المتفاوضة. يحتاج الإنسان إلى مهارات حوار في مختلف نواحي حياته وليس فقط في مجال العمل، فقد يجد الإنسان نفسه مواقف يحتاج فيها إلى اتخاذ القرارات اللازمة سواء مع نفسه أو عائلته أو أصدقائه، وعندما يكتسب الإنسان مهارات حوار ويمارسها بنجاح فإنه بالتأكيد سيتمكن من الحصول على الثقة من الآخرين وبناء علاقات دائمة وإقناعهم بما يحتاجه.(صفاء أبو سعده، 2017، 6)

فإن مهارات الحوار هي: قدرة الطالب علي التواصل مع زملائه واستخدامه لأساليب وتكتيكات للوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف.(هند بيومي ،2017، 46) وتعرفها (آمال جمعه ، 2010) بأنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطلاب أثناء مناقشة القضايا لتقريب وجهات النظر بين بعضهم البعض بهدف التوصل إلي نتيجة ترضي جميع الأطراف المشاركة في الحوار.(آمال جمعه ، 2010،35)

ب) أهمية تنمية مهارات الحوار : -

تنبثق أهمية مهارات الحوار من انه هو المخرج الوحيد لحل القضية المتنازع عليها، فكل طرف من الأطراف المتفاوضة لديه قدرا من السلطة والنفوذ ولديه أيضا القوة الكامنة لإملاء إرادته وفرضها على الطرف الآخر، وبالتالي يعتبر الحوار هو الأسلوب المناسب للأطراف جميعها كما يعتبر أداه حوار اشد تأثيرا من أي وسائل أخرى لحل القضايا والمشكلات المتباينة.

ومما يؤكد أهمية تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب اهتمام العديد من الدراسات بتنميتها ومنها ما يلي:

دراسة (زينب أبو سريع حسن صبري، 2015)، دراسة (إبراهيم محمد سعد عبد الخليل،2015) دراسة (Page،Mukherjee، A ، D ؛ 2007)، دراسة (Van Hasselt، Bo Göranson، 2008،et...al) دراسة (Holmesland and Arnkil 2010)، دراسة ، Sayaka Minewaki؛ Kazutaka Shimada، Maria Hammarén، 2007 دراسة (D ، Kerpen. 2015)

ويمكن أن نحدد أهمية تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب في بعض النقاط التالية:

- 1- لغة الحوار تشعر الطلاب بأنهم شركاء في اختيار ما سيتعلمونه
- 2- تزيد تنميه مهارات الحوار من رغبة الطلاب في التعلم ويساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم في المواد الدراسية.
- 3- تعمل تنمية مهارات الحوار على بقاء أثر التعلم.
- 4- تساعد تنمية مهارات الحوار على ثقة الطلاب بأنفسهم.
- 5- تفعل تنمية مهارات الحوار الدور الإيجابي للطلاب في العملية التعليمية.

(خديجة بنت عبد الله، محمد بن عبد الله ، 2019،352)

ج) تصنيف مهارات الحوار:

تعد مهارات الحوار من المهارات الحياتية التي يحتاجها الناس كافة ، لذلك ينبغي إكسابها وتنميتها لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية ، وخاصة المرحلة الثانوية حتى يكونوا أكثر تفاعلاً مع العالم المحيط بهم ، إن هذه التصنيفات لها أهميتها البالغة التي تزيد أعداد طلاب المستقبل فهذا الطالب يحتاج إلى حل مشكلة و تنمية جميع مهارات الحوار ؛ وسوف نعرض أمثلة من هذه التصنيفات وهي :-

صنف عمران وآخرون مهارات الحوار باعتبارها مهارات أساسية وضرورية لأي طالب لا يمكنه الاستغناء عنها ، ويجب تنميتها واكتسابها لكل طالب بالمرحلة الثانوية أنها تمكنه من التفاعل مع المواقف الاجتماعية والحياتية ، فيما يلي توضيح هذه المهارات : (صناعة القرار ، وحل المشكلات ، التخطيط لأداء الأعمال ، إدارة الوقت والجهد ، ضبط النفس ، إدارة مواقف الصراع ، إجراء عمليات التفاوض ، إدارة مواقف الأزمات والكوارث) . (عمران ، 2004 ، 14)

وصنفت (آمنة سعيد ، 2001 ، 20 : 21) مهارات الحوار إلى :

- مهارة التعبير عن الذات : وتشمل (التعبير عن الشعور ، التعبير عن الآراء والأفكار ، إعطاء وتلقي التحية) ، مهارات تشجيع الآخرين : وتشمل (الموافقة على آراء الآخرين ، مدح الآخرين) ، مهارات اجتماعية أولية مثل (الإصغاء الفعال ، التساؤل ، القدرة على التحاور ، القدرة على التعامل مع الآخرين ، القدرة على إقناع الآخرين) ، مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر وتشمل (القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها ، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها)

كما صنفتها (أحمد حسين ورفاعة حسن، 2001) إلى مهارة الاتصال وتحمل المسؤولية و إدارة العلاقات الشخصية ومهارات حل للمشكلات و إدارة حل الصراع الحوار والمناقشة .

وصنفتها أيضاً أحمد بدوي 2008 إلى مهارات العمل الجماعي والتواصل الاجتماعي و مهارات الحوار والتفاوض.(سيد محمد عبد الله عبد ربه،2019، 111)

وصنفتها أيضاً : أحمد اللقاني : (2001) إلى :-

مهارات عقلية في التفكير والابتكار وحل المشكلات ، مهارات يدوية باستخدام التكنولوجيا والكمبيوتر ، مهارات اجتماعية في التعامل مع الآخرين ، مهارة اتخاذ القرار والحوار وتقبل الآخر وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية و التفاوض .

وقد صنف (2006،conkel،Turner) مهارات الحوار إلي عدة مهارات وهي :

- مهارة إدراك الفرصة أو الموقف ، مهارة المبادرة والمرونة ، مهارة القدرة على الانصات الجيد ، مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية والحوار ، مهارة الاتفاق مع الآخرين ، مهارة المثابرة الاجتماعية ، القيادة ، مهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتعتبر مهارات الحوار من أهم المهارات المستخدمة أثناء عمليات التفاوض المختلفة بهدف تحقيق المصلحة لجميع أطراف العملية التفاوضية دون تحقيق الخسائر المحتملة. وأن المحاور الجيد يحتاج إلى عدد من المهارات الشخصية وبالرغم من تعدد المهارات فإننا سوف نركز على مهارات (الإقناع-الإنصات - إدارة الحوار)

- إدارة الحوار:

يعد تفعيل دور الحوار الناجح من الأمور الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها من وجهة نظر المفكرين في العديد من المجالات مثل الاقتصاد والسياسية والإدارة. أن اللباقة في الحوار مع الآخرين تحتاج إلى مجموعة من المواهب والمهارات منها المكتسب ومنها الوراثي مثل مهارات القدرة على الإقناع والقدرة على استخدام الألفاظ المناسبة المؤثرة والواضحة والموجزة. وهذا يتطلب رصيماً معرفياً وثقافياً بالإضافة إلى عدم مقاطعة المتحدث وعدم انتقاده أو التقليل من أهمية الأفكار والآراء والمقترحات التي يطرحها. كذلك حسن الاستماع والتمتع بعقل منفتح وقدرة على فهم الآخرين.

- الإقناع :

تعتبر مهارة الإقناع من المهارات الحيوية المهمة لإتمام عملية الحوار بنجاح ويمكن وصف مهارة الإقناع بأنها سلوكية عقلية مركبة. لأن لغة الحوار تسمى أحياناً فن الإقناع. ومهارة الإقناع تستند على العديد من المهارات النوعية مثل القدرة على الإدراك الجيد واليقظة العقلية ودقة الإنصات والفهم والاستدلال والمرونة والطلاقة اللفظية

والإقناع عمليه يقصد منها أن الشخص أو الجماعة يقبل رأي أو فكرة معينه أو يقوم بعمل معين

- الإنصات: -

هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من اجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه وأن أهمية الإنصات هي:

✓ زيادة اليقظة وشدة التفاعل وسلامه التفكير .

✓ الابتعاد عن المعارضة وكثرة التساؤلات وقبول الحجج والبراهين.

مراحل الإنصات: (الاستماع - التفسير - الاستيعاب - التذكر - الاستجابة)

إن الإنصات الجيد يؤدي إلي تفهم منهج تفكير الطرف الآخر ومعرفة نقاط الضعف والقوه.

يؤدي حسن الإنصات إلى إدراك الطرف الآخر بأن يكون لديك الرغبة القوية لتفهم أهدافه ومن ثم إيجاد جو من التفاهم والثقة. (شروق صلاح، 2019، 217، سهير أمين، 2007، 37، نبيه إبراهيم، 2007، 62، محمد الصيرفي، 2007، 120)
ومما سبق ترى الباحثة أن مهارات الحوار تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً في الجماعة والمجتمع، حيث يهتم الفرد بشئون المجتمع ومشكلاته ويشارك في حل المشكلات التي تواجهه، كما أنها تجعل الفرد يعتمد على نفسه ومسئولاً عن أفعاله وتصرفاته.

د) علاقة مُدخل القضايا الجدلية بتنمية مهارات الحوار

إن مُدخل القضايا الجدلية يسهم في تنمية مهارات الحوار حيث إنها تعد ذات أهمية إنسانية وتعد أمراً ضرورياً لإعداد المواطن الصالح وهذا هو الهدف الأساسي من تدريس الفلسفة، وذلك فإن تنمية مهارات الحوار تساعد الطلاب على إعطاء آراء سليمة وتجعل لديه ثقة بالنفس، كما أنها تجعله يتغلب على المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية، وأيضاً تنمية مهارات الحوار تساعد على إعداد أجيال تتحمل الدور المطلوب منهم القيام به في بناء مجتمعهم وتطوره وتقدمه.

وأيضاً يعد مُدخل القضايا الجدلية ضرورياً للطلاب حيث يستفاد الطلاب من خلال دراستهم لمادة الفلسفة باستخدام مُدخل القضايا الجدلية في تنمية مهارات الحوار وتحسين التعلم وزيادة الفهم لحاجات المجتمع وتحمل المسؤولية ، كما أنه له تأثيرات شخصية وإيجابية على طلاب المرحلة الثانوية بوجه عام وعلى طلاب الصف الثاني الثانوي بوجه خاص وذلك من خلال تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب ، كما أن مُدخل القضايا الجدلية يسهم في إكساب الطلاب مهارات الحوار ، ويعمل على تدريب الطلاب علي لغة الحوار والمناقشة وإقناع الآخرين بالرأي الصواب ، لذلك من الضروري تنمية مهارات الحوار لطلاب المرحلة الثانوية ومساعدتهم على الارتقاء بمستوى تعلمهم وبقاء أثر التعليم لديهم من خلال الحوار والمناقشة. (صفاء أبو سعده، 2017، 6)

يمثل الحوار مشاركة الفرد مشاركة بناءة في القضايا المجتمعية، وقد أوضح في السنوات الأخيرة محوراً رئيساً للأدبيات التي تناولت استخدام مُدخل القضايا الجدلية في المناهج، حيث تسهم إجراءاته في تنمية مهارات الفرد التي تؤهله للمشاركة الفاعلة مع الآخرين، كما يعد من أهم عوامل تعزيز القيم والمهارات التي تمثل لغة الحوار هو دمجها مع المحتوى الدراسي وتدريبها وتقييمها لدى الطالب، وإتاحة الفرص له لتوظيف المنهج في صور خدمات مجتمعية وحياتية بما يحقق المصلحة العامة. (هند بيومي، 2017، 46)

3- بقاء أثر التعلم .

أ) طبيعته ومفهومة :-

يُعد التحصيل الدراسي المُدخل الرئيسي الذي يستطيع المعلم من خلاله معرفة قدرة الطالب علي اكتساب المعلومات ، وذلك يرجع إلي التغذية الراجعة الناتجة عن نتائج التحصيل الدراسي ، والتي تؤكد علي مدي تحقيق أهداف تدريس مادة الفلسفة لدى الطلاب الصف الثاني الثانوي ، كما ان نتائج التحصيل الدراسي تعتبر مؤشراً هاماً يساعد المعلم على التحقق من فاعلية تدريس مادة الفلسفة باستخدام مُدخل القضايا الجدلية للطلاب ، كما ان هناك أثر لما تعلمه الطالب في الماضي نتيجة استدعاء الطالب و استحضار المعلومات التي تدل علي التعلم من ذاكرته ، كما تمكن مهارات الحوار الطالب من القدرة علي حل المشكلات والقضايا المرتبطة بمادة الفلسفة ، كما أنها تعمل على انتقال أثر التعلم إلى تعلم الطلاب مواقف تعليمية حياتية جديدة .

ويعرف بقاء أثر التعلم بأنه : مدى احتفاظ الطلاب عينة البحث بالمعلومات المتضمنة بالوحدة التي تم تدريسها، وذلك بعد مرور أسبوعين من دراستهم للوحدة التي تم إعادة صياغتها وتدريسها ، ويستدل عليه من خلال اختبار التحصيل الدراسي المعد لقياس ذلك ، بعد مرور الفترة المحددة . (محمود عبد الله عبد الغني ، 2018 ، 251)

كما يعرفه (صالح أحمد) بأنه مقدار المعلومات التي يتذكرها الطالب بعد مرور شهرين علي الأقل من الانتهاء من عملية التعلم . (صالح احمد شاكر ، 2020 ، 28)

ويعرف بقاء أثر التعلم أيضاً بأنه : هو كل ما تبقي لدى الطالب مما سبق تعلمه في مواقف تعليمية أو ما مر به من خبرات مربية ، وكلما كان التعلم في الأثر (باقياً) كلما كان ذلك مؤشر كفاءة وجودة العملية التعليمية و اعتمادها على الأساليب التي تساعد ذلك . (أحمد اللقاني وعلى الجمل، 2003 ، 69) .

ب) العوامل المؤثرة علي بقاء أثر التعلم :-

يُعد بقاء أثر التعلم وتذكر الطالب لما تم تعلمه من العوامل الرئيسية في تحقيق توافق الطالب مع مواقف التعلم ، وخاصة عندما يجد الطالب نفسه يواجه موقفاً أو مشكلة ما تتطلب منه ان يتعلم أشياء محددة كان قد تعلمها من قبل في كل مرة ، ومن ثم فإنه يصعب علي الطالب التعلم دون عملية تذكر المعلومات ، توجد مجموعه من العوامل التي تؤثر علي بقاء أثر التعلم وسرعة عملية التعلم وحفظ الطالب للمعلومات وتتضمن ما يلي :

1. التمرين الموزع والتمرين المركز : فالتمرين الموزع بعد عملية التعلم يكون له أثر اكبر من التمرين المركز في بقاء أثر التعلم
2. سرعة التعلم : حيث يتفوق الطالب سريع التعلم عن اقرانهم في الحفظ إذا تم التحكم في جميع المتغيرات ما عدا الحفظ وذلك لأنه سريع التعلم تكون لديهم الفرصة لتجويد التعليم.

3. درجة إتقان التعلم : حيث يتطلب الحفظ أن يصل الفرد إلى درجة الإتقان وإذا لم يصل الطالب إلى درجة الإتقان فإنه لو أعطي فترة راحة يتحسن حفظه نتيجة التسميع الذاتي او نتيجة لزوال الارتباط أو الاستجابات غير الصحيحة أو المتداخلة .

4. طريقة قياس الحفظ :يختلف الحفظ باختلاف الطريقة المصممة في القياس وتختلف الطريقة باختلاف الهدف من الاختبار لان طريقة التعرف تعد من أفضل الطرق وأبسطها في الحفظ حيث تساعد على استدعاء المعلومات .

5. التنظيم ففي حالة تنظيم مواد التعلم بحيث تصبح انماط من الوحدات ترتبط في ما بينها بدرجات معينة من التنظيم فإنه الحفظ في هذه الحالة يكون مرتبطة بهذا التنظيم وحينما ترتبط المواد في نمط من العلاقات المنطقية يزداد الحفظ تحسناً وكفاءة لأن هذا الارتباط ييسر عملية الاستدعاء من الذاكرة .(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠٠٠، 417: 418)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم في مختلف المواقف و الأنشطة التعليمية التي يواجهها ومن هذه الدراسات : (صالح احمد شاكر ، 2020) ، (محمود عبد الله ، 2018)،(محمد عبدالله ، 2017)، (نزار كاظم ،2016) ، (بثينة بن سلطان ، 2018) ، (فاروق المرسي ، 2019)

إعداد أدوات ومواد البحث

- إعداد قائمة مهارات الحوار
- إعداد الوحدة الدراسية وفقاً لمُدخل القضايا الجدلية.
- إعداد دليل المعلم .
- اختبار مهارات الحوار .
- اختبار تحصيلي لبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث:

1) إعداد قائمة مهارات حوار :-

- خطوات بناء قائمة مهارات الحوار

أ) تحديد الهدف من بناء القائمة : تهدف القائمة الى تحديد مهارات الحوار اللازمة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

ب) **تحديد مصادر اشتقاق القائمة :-** اعتمدت الباحثة في قائمة مهارات الحوار علي المصادر التالية :-

1. أهداف تدريس مادة الفلسفة .
2. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تلك المهارات (العربية والأجنبية) .
3. بعض الكتابات النظرية تناولت مهارات الحوار .
4. آراء بعض الأساتذة المتخصصين في المواد الفلسفية .
5. آراء بعض الموجهين والمعلمين تخصص الفلسفة .

ج) **الصورة المبدئية للقائمة :-** قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية لمهارات الحوار (3) مهارات وتم وضع أمام كل مهارة خمسة اختيارات هي: (مهمة جدا - مهمة - متوسطة الأهمية - قليلة الأهمية - غير مهمة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها مناسبة المهارة لطلاب المرحلة الثانوية .

د) **ضبط القائمة :-** تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد ما يلي :-

- مدي مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية .
- تعديل أو حذف ما يروونه من مهارات .
- مدي مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمهارات .
- إضافة مهارات أخرى لم تتضمنها القائمة .

ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغتها اللفظية .

هـ) **الصورة النهائية للقائمة :-** بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون ، توصلت الباحثة إلي القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (3) مهارات^(*) 1 واقتصر علي (3) مهارات أيضا وهي ما اتفق علي السادة المحكمون .

(2) إعداد الوحدة الدراسية في ضوء مدخل القضايا الجدلية:

(*) ملحق الصورة النهائية لقائمة مهارات الحوار

قامت الباحثة بإعادة صياغة موضعي من مقرر مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني الثانوي في ضوء مُدخل القضايا الجدلية وهم بعنوان (" طبيعة الموقف الفلسفي. الفلسفة والدين والعلم)، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- 1- تحديد مبررات اختيار الوحدة ويرجع اختيار موضوعات هذه الوحدة للمبررات الآتية :
 - أنها مناسبة لتنمية مهارات الحوار حيث أنها تتضمن ما يلي :
 - ارتباط موضوعاتها ببعضها البعض ووظيفتها في حفظ الشكل البنائي للإنسان خاصة و للمجتمع عامة .
 - تناقش هذه الوحدة موضوعات مرتبطة بواقع الطلاب والبيئة التي يعيشون فيها وتلائم خصائص الطلاب في هذه المرحلة .
 - طبيعة موضوعات هذه الوحدة وقابليتها للمناقشة والحوار التفاوضي وتطبيقها في الحياة اليومية
 - يساعد تدريس هذه الوحدة على تنمية مهارات الحوار لدى لطلاب من خلال مشاركتهم في المناقشة ، وإبداء الرأي والتفاعل فيما بينهم لمناقشة هذه الآراء .
- 2- تحليل محتوى الوحدة(*)² تمر مراحل تحليل محتوى الوحدة في هذا البحث بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من تحليل المحتوى.
- تحديد عناصر البنية المعرفية المتضمنة في الوحدة.
- صدق تحليل المحتوى.
- ثبات تحليل المحتوى.
- 3- تحديد موضوعات الوحدة
- 4- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة
- 5- تحديد الأهداف العامة للوحدة
- 6- تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة
- 7- تحديد الأهداف المتعلقة بمهارات الحوار
- 8- تحديد الوسائل التعليمية

² ملحق (1) استمارة تحليل محتوى

9- تحديد الأنشطة التعليمية

10-التقويم

11-مراجع الوحدة

12-مرجع الوحدة(*)3

(3) إعداد دليل المعلم :

- أولاً : مقدمة الدليل . ثانياً : أهمية الدليل . ثالثاً : الأهداف العامة لوحدة الفلسفة والحياة .
 رابعاً : الأهداف الإجرائية لتدريس وحدتي (" طبيعة الموقف الفلسفي .. الفلسفة والدين
 والعلم) خامساً : الأهداف المتعلقة بمهارات التفاوض . سادساً : أهداف استخدام مُدخل
 القضايا الجدلية في تدريس موضوعي (" طبيعة الموقف الفلسفي .. الفلسفة والدين والعلم)
 سابعاً : محتوى الوحدة. ثامناً : إجراءات تدريس موضوعي (" طبيعة الموقف الفلسفي ..
 الفلسفة والدين والعلم) وفق مُدخل القضايا الجدلية . تاسعاً : توجيهات عامة للمعلم عند
 استخدام مُدخل القضايا الجدلية . عاشراً : المصادر والأنشطة التعليمية
 الحادي عشر: أساليب التقويم الثاني عشر : : صياغة دروس وحدتي (" طبيعة الموقف
 الفلسفي .. الفلسفة والدين والعلم) في ضوء مُدخل القضايا الجدلية

(4) : اختبار مهارات الحوار

• خطوات بناء اختبار مهارات الحوار :-

- (1) تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس مدى
 اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي لمهارات الحوار المرتبطة بدراسة الفلسفة، ذلك من
 خلال دراستهم لموضوع طبيعة الموقف الفلسفي، الفلسفة والدين والعلم، بعد صياغتهم في
 ضوء مُدخل القضايا الجدلية، وذلك من خلال مجموعة من المواقف التي يمر بها الطلاب
 في حياتهم الدراسية والعامة

(2) تحديد مصادر بناء الاختبار:

- اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مهارات الحوار واشتقاق مادته على المصادر التالية:
 - الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات الحوار
 - الكتابات النظرية في التربية والفلسفة التي تناولت مهارات الحوار.

³ ملحق (3) دليل المعلم

- بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي صممت لقياس مهارات الحوار.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.

(3) أبعاد الاختبار: يقصد بأبعاد الاختبار المهارات التي يقيسها الاختبار ولقد تتضمن هذا الاختبار (3) مهارات أساسية وهي: مهارة الإقناع، مهارة الإنصات، مهارة إدارة الحوار.

(4) تحديد نوع مفردات الاختبار: لقد حددت الباحثة نوعاً واحداً من المفردات يقوم عليها الاختبار ككل وهو الاختيار من متعدد حيث أن كل أسئلة الاختبار عبارة عن مواقف اجتماعية وحياتية يطلب فيها من الطالب اختيار إجابة واحدة من الأربع بدائل عن كل موقف وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يعبر عن استجابته وسلوكه في الموقف

(5) صياغة مفردات الاختبار : راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس ، ولقد تم توزيع مفردات الاختبار على مهارات الحوار المتضمنة في البحث الحالي وهو ما يوضحه الجدول التالي :-

جدول (1) توزيع مفردات الاختبار على مهارات الحوار

م	المهارات	عدد المواقف التي تقيس المهارة	أرقام المواقف في الاختبار
	الإقناع	3	9-6-1
	الإنصات	3	8-5-3
	إدارة الحوار	3	7-4-2
	3	9	

يتضح من الجدول (1) أن عدد مفردات الاختبار هو (9) مفردات موزعة بالتساوي على (3) مهارات بحيث يتضمن الاختبار (3) مواقف لكل مهارة.

(6) صياغة تعليمات الاختبار:- لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عليه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس، وتم التنبيه في صفحة التعليمات على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب لن تؤثر في الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في مادة الفلسفة.

(7) **الدراسة الاستطلاعية للاختبار:** - تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات الحوار على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي من مدرسة جابر جاد الثانوية بنين بإدارة بنى سويف التعليمية، وكان عددهم 25 طالب، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار.

ب- ثبات الاختبار

ج- صدق الاختبار

(أ) **زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام طريقة التسجيل ألتتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب وهو (15) دقيقة.

(ب) **ثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار مهارات الحوار على معامل ألفا كرو نباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.83). هو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد العينة.

(ج) **صدق الاختبار:** ولتحديد صدق الاختبار الحالي تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (0.83). فإن صدقه الذاتي هو (0.70) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

(8) **الصورة النهائية للاختبار:** بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية^(*)، وقد اشتمل الاختبار على (9) مفردات، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (9) درجات، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (15) دقيقة.

(9) **تصحيح الاختبار:** لقد اشتمل الاختبار على (9) مفردة، وقد تم تصحيح الاختبار على النحو التالي: يحصل الطالب على درجة في حالة الإجابة الصحيحة، وصفر في حالة

(*) ملحق (5) الصورة النهائية للاختبار.

الخطأ ، كل مفردة تحتوى على موقف اجتماعي يوجد به أربعة بدائل منها بديل واحد يعبر عن المهارة ويمثل الإجابة الصحيحة ، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار ككل هي (9) درجة ، ولم تخصص الباحثة ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار ، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغاً للإجابة عن الأسئلة .

(5) الاختبار التحصيلي

خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية :

1- **أهداف الاختبار** : يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس تحصيل الطلاب وبقاء أثر التعلم بعد تدريس وحدتي " طبيعة الموقف الفلسفي ... الفلسفة والدين والعلم " فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية "

2- **تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار** : لقد اقتصر الاختبار على الموضوعات التي

تضمنتها الوحدة وهي :

أ- طبيعة الموقف الفلسفي

ب- الفلسفة والدين والعلم

ج- وكذلك ما تتضمنه هذه الموضوعات من مفاهيم وحقائق ومعلومات .

3- **أبعاد الاختبار** : لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف

التعليمية وهي: التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

4- **إعداد جدول المواصفات** :- تم إعداد جدول المواصفات الاختبار التحصيلي في وحد

الفلسفة والحياة للموضوع الأول والثاني من مقرر الفلسفة بعد تحديد الأهمية والوزن

النسبي لكل موضوع من الموضوعات .

جدول (2)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدتي " طبيعة الموقف الفلسفي ... الفلسفة والدين والعلم "

م	موضوعات الوحدة	مستويات الأهداف					
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1	طبيعة الموقف الفلسفي	6	7	4	5	3	5
							عدد الأسئلة
							النسبة المئوية
							30
							56.6%

2	الفلسفة والدين والعلم	3	2	6	6	3	3	23	43.4%
	المجموع	9	9	10	11	6	8	53	100%
	النسبة المئوية	16.9%	16.9%	18.9%	20.8%	11.3%	15.1%		100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة موضوع طبيعة الموقف الفلسفي 56.6% ونسبة موضوع الفلسفة والدين والعلم 43.4% (من مجموع أسئلة الاختبار) ، ويتضح كذلك أن نسبة مستوى التذكر 16.9 ، وأن نسبة مستوى الفهم 16.9 ، وأن مستويات التطبيق 18.9% ومستوى التحليل 20.8% ، وأن نسبة مستوى التركيب 11.3% ، وأن نسبة مستوى التقويم 15.1% .

5- تحديد نوع مفردات الاختبار : تتوعد مفردات هذا الاختبار ، فقد اعتمد على أنواع

متعددة من الأسئلة التي تضمنت ما يلي:-

- أسئلة الاختيار من متعدد : وفيه يطلب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من بين أربعة إجابات وذلك في نفس الورقة .
- أسئلة ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام العبارات التالية مع التبرير في الحالتين : وفيه يطلب من الطالب التبرير في الحالتين .
- أسئلة أقرأ كل فقرة من الفقرات التالية علي حده ثم أجب علي ما يليها من أسئلة : وفيها يجب الطالب عن كل مفردة علي الفقرات الموجودة .
- أسئلة وضح رأيك معللاً لما تقول في ضوء العبارة : فيها يطلب من الطالب الإجابة عن كل مفردة حسب ما يطلب منه

6- صياغة مفردات الاختبار : راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون

وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ، وتم توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم على النحو التالي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (3) توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
1	التذكر	1، 3، 11، 13، 14، 16، 18، 22، 25	9
2	الفهم	28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36	9

10	44 ، 43 ، 40 ، 39 ، 37 ، 26 ، 20 ، 10 ، 9 ، 7	التطبيق	3
11	45 ، 41 ، 24 ، 23 ، 15 ، 12 ، 8 ، 6 ، 5 ، 4 ، 2	التحليل	4
6	38،42 ، 27 ، 21 ، 19 ، 17	التركيب	5
8	53، 52، 51، 50، 49 ، 48 ، 47 ، 46	التقويم	6
53	المجموع		

7- **تعليمات الاختبار** :- لقد تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام لما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

8- **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار التحصيل الدراسي على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوي ، وكان عددهم (25) طالب من مدرسة جابر جاد الثانوية بنين بإدارة بني سويف التعليمية ، وذلك في 17 /10 /2020 وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي :

(أ) زمن الاختبار .

(ب) معامل السهولة والصعوبة للاختبار

(ج) ثبات الاختبار

(د) صدق الاختبار

(أ) **زمن الاختبار** : لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (55) دقيقة

(ب)**معامل السهولة والصعوبة للاختبار** : تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، تم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو معامل السهولة (0.557) ، ومعامل الصعوبة (0.443) .

(ج)**ثبات الاختبار**: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي علي طريقة تحليل التباين والتي تعني تحليل تباين درجات الطلاب علي فقرات الاختبار

، ولذلك وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.63) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة التجريبية .

(د) **صدق الاختبار** : تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات؛ وبما أن معامل ثبات الاختبار = 0.63 فإن صدقه الذاتي = (0.79) وبذلك يُعد الاختبار علي درجة عالية من الصدق ويمكن الاعتماد عليه في عملية القياس .

9- **الصورة النهائية للاختبار**: بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، تم تجربته في صورته النهائية (*) (4) ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (53) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (70) درجة ، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (55) دقيقة .

10- **تصحيح الاختبار** : تم تصحيح الاختبار على النحو التالي :

- في أسئلة الاختبار مما بين القوسين تم تخصيص درجة واحدة ، وذلك في الأسئلة من (1- 27)
- في أسئلة ضع علامة (√) أو علامة (x) أمام العبارات التالية مع التبرير في الحالتين تم تخصيص درجتين على كل مفردة وذلك في الأسئلة من (28 - 36)
- في أسئلة أقرأ كل فقرة من الفقرات التالية علي حدة ثم أجب علي ما يليها من أسئلة ، تم تخصيص درجة عن كل مفردة وذلك في الأسئلة من (37 - 45)
- في أسئلة وضع معللا لما تقول تم تخصيص درجتين عن كل مفردة وذلك في الأسئلة (46، 53) وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (70) درجة .

ولم تخصص الباحثة ورقة منفصلة للإجابة عن الاختبار ، حيث صممت الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة على فراغات تكفي للإجابة عن الأسئلة .

التجربة الميدانية ونتائجها

أولاً: عرض تجربة البحث :

⁴ ملحق (4) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

(أ) **الهدف من تجربة البحث :** يهدف إجراء تجربة البحث إلى قياس فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، (الصف الثاني الثانوي) وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب الذين درسوا وفقاً لمُدخل القضايا الجدلية والطلاب الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في مدارسنا، وذلك في وحدتي "طبيعة الموقف الفلسفي. الفلسفة والدين والعلم" من كتاب الفلسفة والمنطق لطلاب الصف الثاني الثانوي

(ب) **المجتمع الإحصائي وعينة البحث:** تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

1. تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو المدارس الثانوية العامة التي تقع في نطاق محافظة بنى سويف.
2. تم اختيار إحدى المدارس التابعة لإدارة بنى سويف التعليمية وهي مدرسة الشهيد أحمد محمد كامل بيومي الثانوية للبنات.
3. تم اختيار فصلين من الفصول التي تدرس مادة الفلسفة والمنطق وهم فصلى 10/2 ، 17/2 من مدرسة الشهيد أحمد محمد كامل بيومي الثانوية للبنات.
4. اختارت الباحثة عشوائياً بعد التطبيق القبلي لاختباري التحصيل الدراسي ومهارات الحوار فصل 10/2 ليكون المجموعة التجريبية، وفصل 17/2 ليكون المجموعة الضابطة، الجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث على مدرسة الشهيد أحمد محمد كامل بيومي الثانوية للبنات.

(ج) **متغيرات البحث :** وتتضمن :

- **المتغيرات المستقلة :** تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:
 - مُدخل القضايا الجدلية.
 - طريقة التدريس المعتادة (الطريقة التقليدية)
- **المتغيرات التابعة :** وتتمثل في
 - تنمية مهارات الحوار.
 - بقاء أثر التعلم.
- **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل في :

- 1- العمر الزمني : - بلغ متوسط أعمار الطلاب عينة البحث المجموعة التجريبية ما بين 15: 16 عام .
- 2- المستوى الاجتماعي والاقتصادي : نظراً لصعوبة ضبطها المجتمع مهما استخدمنا من أدوات فقد تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .
- 3- طبيعة المادة الدراسية : تم الالتزام بما جاء من معلومات وحقائق ومفاهيم موضوعي (طبيعة الموقف الفلسفي ، الفلسفة والدين والعلم) الموجودين ضمن مقرر وحدة الفلسفة والحياة المقررة علي طلاب الصف الثاني الثانوي .
- 4- مستوى التحصيل الدراسي ومهارات الحوار لدى الطلاب : -
- 5- مستوى الطلاب في مهارات الحوار :- تم تطبيق اختبار مهارات الحوار التي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قلياً علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) . وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :-

جدول (4) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحوار

البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع2)	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	25	.96	.73	.53	0.00	48	غير دالة
المجموعة التجريبية	25	.96	.78	.61			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفاوض ، متكافئ بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفاوض غير دالة إحصائياً .

- 6- مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي الذي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قلياً علي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) . وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :-

جدول (5) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (2ع)	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	25	17.72	2.70	7.29	0.	48	غير دالة
المجموعة التجريبية	25	17.72	3.14	9.85			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي ، متكافئ بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي غير دالة إحصائياً.

7- القائم بعملية التدريس : تم التدريس للمجموعتين بواسطة معلم الفصل ، أي أن المعلم الذي قام بالتدريس للمجموعة التجريبية هو نفسه الذي قام بالتدريس للمجموعة الضابطة

ثانياً : إجراء تجربة البحث :

سارت إجراءات تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

1. التطبيق القبلي لأدوات البحث : طبقت الباحثة اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات الحوار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في شهر أكتوبر من العام الدراسي 2021/2020 في تاريخ 2020/10/28 ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الحوار .
2. تدريس الوحدة المختارة : بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في عملية التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر في العام الدراسي 2021/2020 م في تاريخ 2020/ 11/1 لطالبات مدرسة الشهيد أحمد محمد كامل بيومي الثانوية للبنات ، وقد قامت معلمة الفصل بالتدريس لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، أما طلاب المجموعة التجريبية فقد قامت الباحثة بتدريس بعض الحصص باستخدام مُدخل القضايا الجدلية مستعينة بدليل المعلم ، ثم تركت الباحثة معلمة الفصل لتواصل تدريس الوحدة بالاستعانة بدليل المعلم ، وقد أخذ التدريس بمُدخل القضايا الجدلية (4 أسابيع) بواقع

3 حصص في الأسبوع حيث تم تطبيق التدريس بمُدخل القضايا الجدلية خلال حصص اليوم الدراسي من خلال أخذ بعض الحصص غير الضرورية ، وذلك بالتنسيق مع معلمة الفصل وإدارة المدرسة والتعرف على تلك الحصص من الجدول الدراسي ، وقد وجدت الباحثة استعداد قوى لدى طلاب المجموعة التجريبية للدراسة باستخدام مُدخل القضايا الجدلية ، كما لاحظت روح التعاون بين المجموعات والتفاعل مع بعضهم البعض من ناحية ، ومع المعلم من ناحية أخرى لتحقيق الأهداف المرجوة.

3. **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي سبق تطبيقها تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً لاختبار مهارات الحوار ، في شهر نوفمبر من العام الدراسي 2021/2020 في تاريخ 2020/ 11 /30 ، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً ، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ؛ كما تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي والبعدي المؤجل خلال شهري نوفمبر وديسمبر حيث كان الاختبار التحصيلي البعدي بتاريخ 2020/ 11 /29 أما التطبيق البعدي المؤجل في تاريخ 12 /15 /2020 .

ثالثاً : نتائج البحث :

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها. وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (Spss) الإصدار التاسع عشر، وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- نتائج تطبيق اختبار مهارات الحوار
- نتائج التطبيق التحصيلي لبقاء أثر التعلم وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- العلاقة بين نتائج الاخبار التحصيلي واختبار مهارات الحوار وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة .

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

أولاً: تحليل نتائج اختبار مهارات الحوار

1) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (6) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	التجريبية (25)		الضابطة (25)		البيانات الإحصائية لمهارات الحوار
			0.01	0.05		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	
5.24	دالة عند مستوى 0.01	18.15	2.64	1.99	48	0.33	2.88	0.43	0.88	الإقناع
5.15	دالة عند مستوى 0.01	17.84				0.37	2.84	0.48	0.64	الانصات
6.37	دالة عند مستوى 0.01	22.06				0.47	2.68	0.33	0.12	مهارة الحوار
10,28		35,59				0,64	8,40	0,71	1.56	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحوار ككل عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (8,40) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (1,56) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (35,59) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.99) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.64) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (10,28).
- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة الإقناع عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (2.88) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (0.88) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.15) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.99) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي

(2.64) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (5.24) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الإقناع .

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة الانصات عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (2.84) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (0.64) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (17.84) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.99) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.64) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (5.15) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الإنصات .

- ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة إدارة الحوار عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (2.68) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (0.12) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (22.06) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (1.99) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.64) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (6.73) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة إدارة الحوار .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الحوار . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

2) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار ، ويتضح ذلك من الجدول التالي : -

جدول (7) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	البعدي (25)		القبلي (25)		البيانات الإحصائية مهارات الحوار
			0.01	0.05		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (أ)	
8.60	دالة عند مستوى 0.01	21.04	2.70	2.02	24	.33	2.88	.50	.60	الأقناع
9.84	دالة عند مستوى 0.01	24.06				.37	2.84	.37	.16	الانصات
9.94	دالة عند مستوى 0.01	24.31				.47	2.68	.40	.20	مهارة الحوار
16,59		40,58				0,64	8,40	0,73	0,96	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (8,40) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (0,96) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (40,58) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (16,59).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الإقناع عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة الإقناع (2.88) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (0.60) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.04) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (8.60).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الانصات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة الانصات (2.84) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (0.16) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (24.06) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (9.84).

• ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة إدارة الحوار عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارة إدارة الحوار (2.68) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (0.20) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (24.31) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 ويساوي (9.94).

ثانياً : - تحليل نتائج الاختبار التحصيلي

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي .
وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي . ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (8) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية
			0.01	0.05					
0.58	دالة عند مستوى 0.01	1.43	2.70	2.02	24	4.13	64.76	25	التطبيق البعدي
						5.64	62.60	25	التطبيق البعدي المؤجل

يتضح من الجدول السابق يشير الى وجود احتفاظ لبقاء اثر تعلم بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل ومتوسط الدرجات في التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (64.76) بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي المؤجل (62.60) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.43) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (0.58) ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث. ثالثاً: تحليل نتائج العلاقة بن نتائج اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات الحوار بالنسبة للفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحوار واختبار التحصيل الدراسي . وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار مهارات الحوار في التطبيق البعدي للاختبارين ، ولقد قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين تساوي (0.62) ، وهذا يدل على أن العلاقة بين بقاء أثر التعلم ومهارات الحوار علاقة إيجابية طرديه قوية ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع .

رابعاً: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار تحصيلي واختبار لمهارات الحوار بهدف قياس فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية وتفسيرها كما يلي :-

(أ) تفسير نتائج اختبار مهارات الحوار :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحوار ، مما يدل على فاعلية استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة في تنمية مهارات الحوار .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحوار عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي .

ومن الدراسات التي أكدت علي تنمية مهارات الحوار :-

دراسة: (posselt& Hess ، 2002) ، دراسة (Simonneaux & Albe، 2000) ، دراسة (أشرف ياسر عبد المجيد الشوا ، 2014) ، دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح ، 2010)، دراسة (زينب أبو سريع حسن ،2015)، دراسة (شروق صلاح ، 2019) دراسة (هند بيومي ، 2017).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في البحث الحالي بأن استخدام مُدخل القضايا الجدلية وما تضمنه من إجراءات ومراحل قد ساعد في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المجموعة التجريبية ، ومن أهم الإجراءات التي تجعل مُدخل القضايا الجدلية ذات فاعلية في تنمية مهارات الحوار ما يلي :-

- يساعد علي تنمية مهارات الحوار
- يشجع علي استقلالية الطالب في الاختيار والعمل.
- مُدخل القضايا الجدلية يساعد الطلاب علي تنمية الجانب التفاعلي والحواري والمناقشة من خلال الأنشطة التي تساعدهم علي المشاركة والتفكير بفاعلية في الموقف التدريسي والمواقف الحياتية .

• التعلم من خلال مُدخل القضايا الجدلية قائم علي الحوار والمناقشة .

وفى النهاية تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وبذلك قد تم تحقيق الهدف الأساسي للدراسة .

(ب) تفسير نتائج الاختبار التحصيلي الدراسي :

بعد عرض نتائج البحث على النحو السابق يتضح ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0.01) .

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية استخدام مدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة في إثبات بقاء أثر العلم .
ومن الدراسات التي أكدت علي أهمية التحصيل الدراسي :-

دراسة :- (أمال جمعه عبد الفتاح ،2005) ، دراسة : (دعاء محمد محمد ، 2015)
دراسة : (سهام حنفي محمد ،2010) ، دراسة : (سوميه السيد محمد ، 2013) ، دراسة (لطيفة عبادة ، 2014) ، دراسة (هدي عصام الدين ،2016) ، دراسة (هنودة علي ، 2013) ، دراسة (Huang,T, Fu-yun,y,2011)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في البحث الحالي بأن مُدخل القضايا الجدلية يتضمن بعض الاجراءات والأدوات التي تساعد في بقاء أثر التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية ،
ومن أهمها ما يلي :-

- يساعد الطلاب علي تنمية مستوي الفهم لديهم
- إظهار الطالب لعمليات تفكيره وتصوره الذهني أثناء قيامه بإجراء الأنشطة أمام زملائه
- المتضمنة في تدريس المُدخل - مما يجعله أكثر قدرة على التحكم في تفكيره ،
والوعي به مما يساعد على زيادة استيعابه وبقاء المعلومة لفترات أطول في ذاكرته .
توصيات البحث ومقترحاته
أولاً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تشجيع معلمي مادة الفلسفة والمنطق في المرحلة الثانوية على ضرورة استخدام مُدخل القضايا الجدلية في التدريس لما له من دور مهم في زيادة مستوى الإدراك والفهم وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب وتعزيز عملية التعلم وتنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- تدريب المعلمين على استخدام مُدخل القضايا الجدلية وغيره من المداخل وأساليب التدريس التي تساهم في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب
- 3- ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم الفلسفة والمنطق بتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى طلابهم.
- 4- توجيه نظر مخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين مُدخل القضايا الجدلية بالمناهج الدراسية.
- 5- تضمين المناهج الدراسية بوجه عام ومنهج الفلسفة بوجه خاص بموضوعات تتعلق بمهارات الحوار، لإيجاد جيل مسئول يعتمد عليه في بناء المجتمع.

ثانياً:- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- 1- فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية والاتجاه نحو المادة.
- 2- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء مُدخل القضايا الجدلية لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- 3- فاعلية استخدام مُدخل القضايا الجدلية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفلسفة.
- 4- تأثير برنامج قائم على مُدخل القضايا الجدلية في مادة الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم محمد سعد (2015): "برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفاوض وأثره على كفاءة المواجهة لدى طلاب الجامعة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

انتصار بنت سرور (2016) : " فوائد تضمين القضايا الجدلية في كتب الدراسات الاجتماعية "

<http://www.atheer.com/archives/225012/%D9%85%D8%A%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%AA%D8%B6%D9%85%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7/>

أحمد إبراهيم أبو الحسن (2018) " فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التنوير واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة العلوم التربوية، العدد (35).

أحمد بن حمد الربيعان (2015): "آراء معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس القضايا في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة التعليم ما بعد الأساسي"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، العدد (9).

أحمد حسين اللقاني وآخرون 2001 مناهج التعلم بين الواقع والمستقبل القاهرة عالم الكتب. أشرف ياسر عبد المجيد الشوا (2014) : " أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفاوض لدى أعضاء هيئة تدريس اللغة الانجليزية بالجامعات الفلسطينية بغزة علي مهارات التحدث لدي طلبتهم " ، رسالة دكتوراه ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

أبو القاسم، وآخرون (2015 .): "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية ، (243)

أمال جمعه عبد الفتاح (2010): "فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية للدراسات

الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعه الفيوم، العدد (27)

– (2010): " فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو المادة "،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (156) ، مارس.

– (2005) : " أثر استخدام التعلم التعاوني فى تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (156)، مارس.

آمنة سعيد حمدان(2001) : " المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

أميرة جمال الدين عبد الفتاح محمد(2007): "فعالية الأمثال الشارحة كمنظمات متقدمة في تنمية المفاهيم الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، جامعه حلوان، كلية التربية.

بشينة بنت عامر بن سلطان (2018) : " فاعلية نموذج تسريع التعلم في تحصيل الأنماط اللغوية وبقى أثر تعلمها ندى تلاميذ الصف الرابع الأساسي " رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس .

حسان محمود مصطفى (2008): " القضايا الأخلاقية الجدلية في كتب العلوم الحياتية في المرحلتين الأساسية والعليا والثانوية في الأردن "، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

حسين هاشم هندول، مضر صباح عبد الجابر(2010): "إثر التدريس بأسلوب القضايا الجدلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة

العربية الإسلامية"، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد (9)، العدد(3-4).

خديجة بنت عبدالله القباني (2019) : "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الحوار لدى طالبات الجامعة " ، دراسات عربية التربية وعلم نفس ، العدد (107) مارس .

عادل رسمي حماد (2003) : "أثر استخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدلية علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ، مجلة كلية التربية ، جامعه أسيوط ، المجلد (19) ، العدد(2) رانيا سليمان أبو المعاطي (2014): " أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس التاريخ لتنمية الحوار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس .

رجب عبيد مدبولي (2017) : "تدريس الفلسفة وتنمية مهارات التفكير التأملي والمفاهيم الفلسفية لدي طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة العلوم التربوية ، جامعه الفيوم ،كلية التربية ،العدد (7) يونيو

ريم أحمد عبد العظيم (2017): " نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والنكاء الأخلاقي لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية العدد (2)، جامعة عين شمس.

رباب شعبان عبد الحكيم محمود(2015): "فاعلية إستراتيجية الاستقصاء في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا في مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية جامعه القاهرة.

زينب أبو سريع حسن (2015): " فاعلية برنامج قائم على دراما الطفل في تنمية مهارات التفاوض لدي طفل الروضة " ، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان.

سامح إبراهيم عوض الله (2013): " فاعلية برنامج قائم على القراءة الفلسفية للمضامين الإعلامية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية

- واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة،" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعه القاهرة.
- سامح فاروق المرسي (2019): "أثر التعلم تلاميذ الصف السادس الإعدادي"، *المجلة التربوية*، مجلد (65) كلية التربية، سوهاج .
- سعاد محمد عمر (2009): "فاعلية استخدام التدريس التألمي في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (147)، يونيو.
- سعاد هلال ظاهر (2019): "أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام القضايا الجدلية العلمية في التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- سهام حنفي محمد (2008): "أثر وحدة مقترحة في الفلسفة لتنمية المفاهيم الإيجابية للعولمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، المؤتمر العلمي الأول، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مجلد (2)، جامعة عين شمس، القاهرة، 417، يوليو .
- سهير محمود أمين (2017): "سيكولوجية التفاوض - مقياس المهارات التفاوضية"، *مكتبة الأنجلو المصرية*.
- (2010): "فاعلية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (29)، نوفمبر، مصر.
- شادية سيد البدوي (2016): "فاعلية الدمج بين نموذج التعلم التوليدي والسقالات التعليمية في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعه الفيوم، العدد (7) يونيو.

شروق صلاح عبد الكريم (2019): " مهارات التفاوض وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان "، المجلد (24)، العدد (2)، فبراير.

صالح أحمد شاكر (2020) : " تأثير إضافة الخرائط الذهنية التفاعلية إلى من الصوت التعلم الإلكتروني على زمن التعلم أبقى أثره لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة المنصورة" ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد (30) ، العدد (7) ، يوليو .

صفاء أبو سعده (2017): " فن مهارة التفاوض والحوار (التفاوض والحوار باحتراف)"، دار خالد اللحاني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ(2012):"فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدى بونو في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية البنات والعلوم والتربية، جامعه عين شمس.

طلافحة، حامد ،وأبو أصبع عمر (2006) : "أهمية تضمين القضايا الجدلية السائدة في المجتمع الأردني في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية" ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية العلوم التربوية ،المجلد (33)،العدد (1).

عبد الله إبراهيم يوسف (2020): طرق واستراتيجيات تدريس المواد الفلسفية ، الفيوم ، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع .

عبد الله سالم الزغبى (2016) : "اثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس علم الأحياء في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي" ، مجلة دراسات العلوم التربوية ،مجلد 43، العدد (2) .

عبد الله بن موسى بن علي الزهراني (2018) : " أثر توقيت عرض خرائط المفاهيم الكترونياً في التحصيل الدراسي الفوري والمرجأ لمفاهيم العلوم ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ،المؤسسة العربية للبحث والنشر العلمي والتنمية البشرية ، العدد (1) .

عبيد الحربي (٢٠١١) : " فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

علي جودة محمد (2002) : " مدى أهمية استخدام القضايا الجدلية ومهارات تدريسها لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (78) ، فبراير .

عثمان إسماعيل الجزار، علي أحمد الجمل (1998) : "فاعليه برنامج مقترح لتدريس القضايا الجدلية مقرر التاريخ لطلاب كليات التربية في تنميته بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو استخدام الجدول في تدريس التاريخ " ، المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد(52) .

عماد أحمد علي (2017): " درجة تضمين القضايا الجدلية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 23،24،25 .

عمران ، تغريد وآخرون (2004) : المهارات الحياتية ، القاهرة ، زهراء الشرق .
فايز غازي أحمد (2017) : أثر استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه في القدرة على حل المسألة الرياضية وخفض قلق الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت .

فاضل عبد العباس عطا الله (2017) : " أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تحصيل مادة الرياضيات وبقاء أثر التعلم عند طلاب المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، العدد (21) .

فخري رشيد خضر (2011) : "أثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس علي تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية " ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، كلية التربية ،جامعه الإمارات العربية المتحدة

فؤاد أبو حطب آمال صادق (2000) : النفس التربوي ، ط (٢) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

قطاوي محمد، وأبو أصبع عمر (2006): "توظيف القضايا الجدلية في المناقشات الصفية"، مجلة المعلم الطالب، مجلة معهد التربية التابع لأونروا ودائرة التربية والتعليم، العددان الأول والثاني، عمان، الأردن.

كمال محمد عبد الخالق (2015): "أثر الدمج بين الأسئلة السابرة والقضايا الجدلية في تحصيل طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مادة الثقافة الإسلامية وتحسين التفكير الاستنتاجي لديهم"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

لطيفة عبادة (2014) : " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الوادي .

محمد الصيرفي (2007) : " التفاوض " ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

محمد علي مجاور (2014) : " بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في ليبيا حول تدريس القضايا التاريخية الجدلية وقياس أثر فعاليته في إكسابهم مهارات تدريسها "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

محمد عبدالله عبدالقادر (2016) : " فعالية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن " ، المجلة التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (171) ، مجلد (2)، ديسمبر

محمود عبد الله عبد الغني (2018) : " أثر التفاعل بين نمط التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وبقى أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، الدراسات والبحوث ، العدد (٣٦) ، يوليو .

مصطفى النشار (2005): "مدخل إلى الفلسفة"، القاهرة، الدار المصرية السعودية.

نبيه إبراهيم إسماعيل (2007) : "البعد النفسي للتفاوض" ، القاهرة ، مكتبة كلية التربية ، جامعة حلوان .

نعمة عبد الصمد حسين (2017): "تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية من العراق في ضوء القضايا الجدلية"، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العراق ، العدد (47)، 313 .

نزار كاظم عباس (2016) : "أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل وبقاء اثر التعلم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات وميلهم نحوها" ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة ميسان ، المجلد (22) ، العدد (96) ، 298.

نهلة عبد المعطي الصادق (2017) : "المُدخل التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العلمية في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، مجلد (20) ، العدد (4) إبريل 68،69.

نوال عبد الفتاح فهمي (2009) : " فاعلية استخدام المُدخل الجدلي التجريبي في تنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير العليا لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (150) سبتمبر .

هالة محمد مصطفى (2018) : " فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفاوض وثقافة الحوار مع الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

هاني حتميل عبيدات (2011) : "مدي اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبهم لها" ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (38) ، العدد (2) .

هندادي نياي السرساوي : (2019) : " أثر استراتيجيات الاكتشاف الموجه في التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي " ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (43) ، وزارة التربية والتعليم .

- هدى عصام الدين السيد (2016) : " فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- هند محمد بيومي (2017) : " فاعلية الأنشطة الإعلامية الإثرائية في تنمية مهارات التفاوض الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية " المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية.
- هنوده على (2013): " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر .
- وداد خالد محمد (2004) : " مدي تضمين القضايا الجدلية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- وفاء عبد الجواد (2015) : " الحكمة ومهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا " ، كلية التربية .
- يوسف الصافي الجهمي (2016) : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد (4) ، مجلد (32) .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Able، V. & Simonneaux، L. (2000).Teaching Socio-Scientific Issues In Classrooms. Paper Presented At The Annual Meeting Of The National Association For Research In Science Teaching. New York، L.A. April,Crucial Role. Social-Education، V،On/Pp 28- 31.
- Apter، Eytan Justin: (2016) : Current Controversial Issues In History Classrooms: Two High School Teachers' Practices And Views Fordham University Fordham University، Proquest Dissertations Publishing، 10145770 ، Pages:172.
- Amber Hussain Sayani: (2015): School of Nursing and Midwifery Karachi، Aga Khan University، Karachi، Pakistan Received 10 November; accepted 25 November 2015;

- published 1 December 2015 Copyright © 2015 by author and OALib. This work is licensed under the Creative Commons Attribution International License (CC BY).
- Bamiro Adekunle Oladipupo (2015) Effects of Guided Discovery and ThinkPair-Share Strategies on Secondary School Students' Achievement in Chemistry SAGE Open, pp. 1-7 .
- Bo Göranzon, Maria Hammarén: (2007) , Dialogue, Skill And Tacit Knowledge. Bo Göranzon, Maria Hammarén And Richard Ennals (Eds.). Wiley, New York. 368pp, £60.00. Hardback, ISBN-13: 978-0-470-01921-4. International Journal Of Information Management Volume 27, Issue 5, October, Pages 377-378 .
- Chen, Fei-Ching & Wang, Thomas, (2009), Social Conversation And Effective Discussion In Online Group Learning Education, Tech Reserch, 57: 587- 612. 2.
- Dube**, (2009) *Addressing Current Controversial Issues Through The Social Studies curriculum: Making Social Studies Come Alive*. **European Journal Of Educational Studies** (1). 25-34.
- Fitzgerald, Johnson Dauiel, (1977) A Comparison Of Three Methods Of Teaching Prospective. Teachersabout Inquiry Teaching Dissertation Abstract International A. Vol.38, No.12, June Holmesland, Anne -Lise.
- Seikkula: (2010) : Jaakula, Nilsen, Qystein, Hopfenbeck, Mark, Arnkil, Tomopen Dialogues In Social Networks: Professional Identity. Http: //Www. Gatarconferences. Org/Interfaith2011 /Speech 18.
- Hess, D. & Poselt, J. (2002). How High School Students Experience And Learn From Discussion Of Controversial Public Issues” . Journal Of Curriculum And Supervision. 17.4.
- Kerpen, D. (2015). Likeable social media, revised and expanded: How to delight your customers, create an inesistible brand, and be amazing on facebook, twitter, linkedin , instagram , pinterest, and more. (2rd , edition). United States of America: McGraw Hil Education.
- Kruger, Teresa. Northern : (2012): Teaching Controversial Issues In Social Studies: A Phenomenological Multi-Case Study ,

- Northern Illinois University, Proquest Dissertations Publishing, 3513227, Pages 237.
- Lock Wood ,Alan. (1996). Controversial Issues: The Teachers.
- Nelson ,J.(1990). " Charting A Course Backward " Social Education..
55(Ao) :412.Pp347-53
- Opt, Susan (2017) : " Enhancing Negotiation Skills Using Foreign
Service Simulations " Journal Communication Teacher,
V31 N4 P204-208 .
- Omiko Akani)2017(Effect of Guided Discovery Method of Instruction
And Students' Achievement in Chemistry at the
Secondary School Level in Nigeria, IJSRE
Volume5,Issue02,Pages-6226-6234.
- Sayaka Minewaki; Kazutaka Shimada:(2012) Developing Of Interactive
E-Learning System With Dialogue IEEE/ACIS 11th
International Conference On Computer And Information
Science June Pages 1-124 .
- Smith, Samuel James. (2000) , The Role Of Controversial Issues In
Moral Education: Approaches And Attitudes Of Christian
School Educators Oklahoma State University, Proquest
Dissertations Publishing, 9987369 , p 194.
- Turner,s.L.Conkel :(2006): " Social Skills afficancy and Pro activity
among Native American adoltes" , cents Professional
School Counseling,v10,n2,p189 – 194.
- Van Hasselt ,(2008). Role Playing: Applications In Hostage And Crisis
Negotiation Skills Training, Behavior Modification
Journal, Available On
<Http://Www.Bmo.Sagepub.Com/Content/3P2/2/248>.
- Waterson Robert A. : (2007) The Examination Of Pedagogical
Approaches To Teaching Controversial Public Issues:
Explicitly The Teaching Of The Holocaust And
Comparative GenocideProquest Dissertations Publishing
Purdue University Of United States Indiana, 3282269
Pages 248.